

درس فجر الثلاثاء - الشيخ عبدالرحمن بن ناصر البراك 1441-7-1

٥

عبدالرحمن البراك

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. ان في خلق السماوات والارض واختلاف الليل والنهار ارنا ايات لاولي الالباب. الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم ويتفكرون في خلق السماوات والارض ربنا ما خلقت هذا باطل - 00:00:00

سبحانك فقنا عذاب النار. ربنا انك من وما للظالمين من انصار انا سمعنا مناديا ينادي للايمان ان امنوا بربكم فامنوا ربنا فاغفر لنا ذنبنا وكفر عنا سيناتنا وتوفنا ما - 00:00:30

ربنا واتنا ما وعدتنا على رسلك ولا تخذنا يوم القيمة اما انك لا تخلف الميعاد. جزاك الله خير لا اله الا الله تختتم هذه السورة للتذكرة

بایات الله الكونية المشاهدة - 00:01:10

من خلق السماوات والارض واختلاف الليل والنهار السماوات والارض ايات يهتدي بها الموقدون ويعرض عنها الكافرون وجعلنا السماء سقفا محفوظا وهم عن اياتها معرضون وكأين من اية في السماوات والارض يمرون عليها وهم عنها معرضون - 00:01:48

اما الموقدون فانهم يتذكرون في هذه العوالم وهذه المخلوقات واختلاف الليل والنهار بتغيير احوالهما يجيء هذا ويذهب هذا ويجيء هذا وهذا يفسل ليل النهار يطلبها حيثما وایة لهم الليل نسلخ منه النهار. فإذا هم مظلومون. بينما الناس في ضياء ونهار - 00:02:18

ظاهر يجيء الليل فتظلم الدنيا اذا اقبل الليل منها هنا وادبر النهار من هؤلاء اظلم الكون وفي ذلك صالح للعباد في ذلك صالح لو دام الليل ماذا تكون حال الناس - 00:02:55

ولو دام النهار كذلك ففي الليل والنهار خير للعالم للبشرية من من الانسان والحيوان وفي الليل سكون وفي النهار انتشار. ومن رحمته جعل لكم الليل والنهار لتسكنوا فيه اي في الليل. ولتبغوا - 00:03:18

من فضلها في النهار هذا هو المعنى ولعلمكم تشکرون. هذه ايات ونعم في نفس الوقت هي ايات ونعم ثم قال تعالى ان في لایات باولو الالباب في هذه المخلوقات ايات دلالات وعلامات يهتدي بها - 00:03:39

اولوا الالباب يعني اولوا العقول الطاهرة اولوا العقول المستنيرة ايات في اولي الالباب الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم يذكرون الله بقلوبهم وبالسنته قائمين وقاعدین ومضطجعین - 00:04:09

وهذا يشمل الذكر المطلق والذكر المقيد الخاص ذكر الله في الصلوات قائما فان لم تستطع فقاعداما فان لم تستطع فعلى جنب ويدذكرون الله ويتفكرون في مخلوقات الله يستأنرون عقولهم ويتذبذبون - 00:04:35

وينظرون في هذا الكون فيسبحون الله ويثنون عليه ربنا ما خلقت هذا باطل سبحانك يعني سبحانك ما خلقت هذا العالم عبثا ولعبا. بل خلقته لحكمة وهي الابتلاء للعباد سبحانك ما خلقت هذا باطل - 00:04:59

ما خلقت هذا باطل سبحانك فقنا عذاب النار توسلوا الى الله بالايمان به وبایاته فسألوه مسألة عظيمة وهي النجاة من النار. فقنا عذاب النار وهذا يدل على ان هذا من اعظم همومهم - 00:05:29

وهو النجاة من النار ربنا ما ربنا انك من تدخل النار فقد اخزيته فاعظم الخزي والعياذ بالله دخول النار ومن يحدّد الله ورسوله فان له نار جهنم خالدا فيها ذلك الخزي العظيم - 00:06:02

وهنا يقول عن اولئك المؤمنين انك من تدخل النار فقد اخزيته. وما للظالمين من انصار ثم يتسلون بایمانهم ربنا انا سمعنا مناديا

ينادي للايمان وهو الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:06:33

ان امنوا بربكم فامنا ربنا فاغفر لنا ذنبنا وكفر عنا سيناتنا وتوفنا مع الابرار فهذه هي مطالبهم المغفرة الذنوب وتكفير السيئات
ربنا واتنا ما وعدتنا على رسلك يعني من التواب ودخول الجنة. اتنا ما وعدتنا على رسلك - 00:06:54

على السنة والرسل هم الذين اخبروا بما اعد الله للمؤمنين وهم يسألون الله ان يؤتيهم ما وعدهم وسيؤتيهم ما وعدهم. لانه تعالى لا يخلف الميعاد اتنا ما وعدتنا ولا تخطنا يوم القيمة انك لا تخلف الميعاد - 00:07:23

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين قال الامام البغوي رحمه الله تعالى تفسير قول الله تعالى ان في خلق السماوات والارض - 00:07:50

واختد في الليل والنهر لاؤلي الالباب اخبرنا الامام القاضي قال انبأنا ابو نعيم عبد الملك بن الحسين الحافظ قال انبأنا احمد بن عبد الجبار عن حسين بن عبد الرحمن عن حبيبي بنيس ابن ابي ثابت - 00:08:26

عن محمد بن علي بن عباس عبدالله بن عباس رضي الله عنهما رسول الله صلى الله عليه وسلم استيقظ فتسوق ثم توضا
وهو يقول ان في خلق السماوات والارض - 00:09:24

ثم قام فصل ركعتين واطال فيها القيام والركوع والسجود ومن صرف فناء حتى نفح كما فعل ذلك ثلاث مرات ستة ركعات كل ذلك يستاك. ثم يتوضأ ثم يقرأ هؤلاء الآيات - 00:10:05

ثم اوتر ابي ثلاث ركعات ثم اتاه المؤذن فخرج الى الصلاة وهو يقول اللهم اجعل في بصري نورا وفي لسانني نورا واجعل
خلفي نورا واجعل من فوقني نورا - 00:10:46

ومن تحت نورا. اللهم اعطني نورا عن ابن عباس رضي الله عنهما وزاد اللهم اجعل في قلبي نورا بصري نورا وفي سمع نورا عن
يميني نورا وعن يسارني نورا قوله تعالى - 00:11:21

لذوي العقول ثم وصفهم فقال الذين يذكرون الله قياما وقعودا جنوبهم قال علي بن ابي طالب وابن عباس رضي الله عنهم
وقد هداه هذا في الصلاة يصلى قائما فان لم يستطع فقاعدا فان لم يستطع فعلى جنب - 00:11:59

اخبارنا ابو عثمان سعيد بن الاية تشمل ذكر الله في الصلاة هذه الصلاة وهؤلاء الموفقون يذكرون الله الذكر المطلق خارج الصلاة
ويذكره في الصلاة انقياب او قعود او على جنوبهم - 00:12:48

يستشمل الحالين نعم سعيد بن اسماويل قال اخبرنا ابو محمد الجبار بن محمد الجراحي قال بن ابو العباس. محمد بن احمد
المحبوب قال اخبرنا ابو عيسى محمد بن عيسى الترمذى - 00:13:10

عن ابراهيم ابن طهمان عن حسين المعلم عن عبد الله ابن بريدة عن عمران ابن حصين. قال سألت رسول الله صلى الله عن صلاة
المريض. فقال صل قائما فان لم تستطع - 00:13:53

ففائد فان لم تستطع فعلى جنب وقال سائر المفسرين اراد به المداومة على الذكر فيه عمومي الاحوال لان الانسان قلما يخلو من
احدى هذه ونظيره في سورة النساء قل ما يخلو من احدى هذه الحالات الثلاث - 00:14:26

نظيره في سورة النساء فإذا قضيتم الصلاة تاب اذكروا الله قياما وقعودا صياما وقعودا وعلى جنوبكم ويتفكرون في خلق السماوات
والارض. وما ابدى فيه على قدرة الله. ويعرفون ان صانعا قادرا مدبرا حكيما - 00:15:14

قال ابن عون الفكرة تذهب الغفلة وتحدث للقلب الخشية قال ابن عون الفكرة تذهب الغفلة. وتحدث للقلب خشية كما يحدث الماء
للزرع النبات وما جللت القلوب بمثل الاحزان ولست نارت - 00:15:57

بمثل الفكرة ربنا اي ويقولون ربنا ما خلقت هذا باطل اي عينا وهزلا بل خلقته بامر عظيم بنزع الخافض. ايش هو وانتصب الباطل
ربنا هذا باطل من الاية كذا صحيح - 00:16:36

يعني وانتصب كلمة باطل نعم. على نزع الخافض نعم اي بالباطل سبحانك فقنا عذاب النار ربنا انك من تدخل النار فقد اخزيته اي
اهنته وقيلته. وقيل فضحته. لقوله تعالى لا تخزوني في ضيفي فان قيل قد قال الله تعالى - 00:17:30

يوم لا يخزي الله النبي والذين امنوا معه. ومن اهل الایمان يدخل النار وقد قال انك من تدخل النار فقد اخزيته قال انس وقت هذا معناه انك امنت خلد في النار - [00:18:15](#)

وقد اخزيته هي قيل قيل قال انس وفتادة معناه انك من تخلد لن انك اه انك من تخلد يا انك من تخلد في النار فقد اخزيته نعم صحيح وقال سعيد ابن المسيب هذه خاصة لمن لا يخرج منها وقد روى انس - [00:18:43](#)

رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الله يدخل قوما النار ثم يخرجون منها. وما للظالمين من انصار. ربنا انت سمعنا منادي يعني محمدا صلى الله عليه وسلم قاله ابن مسعود - [00:19:27](#)

وابن عباس رضي الله عنهم واكثر المفسرين. وقال القرضاوي يا للقرآن كل احد يلقى النبي صلى الله عليه وسلم ينادي ينادي للايمان اي الى الایمان. ان امنوا بربكم فامنا. ربنا فاغفر لنا ذنبينا - [00:19:57](#)

انا اكفر عننا سيئاتنا وتوفنا مع الابرار. اي في جملة الابرار على رسلك اي على ولا تخزنوا ولا تعذبنا ولا تهلكنا ولا تفضحنا ولا يوم القيمة انك لا تخلف الميعاد. فان قيل ما - [00:20:27](#)

قولهم ربنا واتنا ما وعدتنا على رسلك وقد علموا ان الله لا يخلف الميعاد. قيل لفظه دعاء ومعناه خبر اي اي لتوتنا ما وعدتنا على رسلك تقديره فاغفر لنا ذنبينا وكفر عنا سيئاتنا ولا - [00:21:08](#)

تخزننا يوم القيمة لتوتنا ما وعدتنا على رسلك من وقيل معناه ربنا واجعلنا من يستحق على السنة رسلك لانهم لم يتيقنوا استحقاقهم لتلك الكراهة. فسألوه ايجعلهم مستحقين لها وقيل ان مثاله - [00:21:47](#)

تعجيز ما وعدهم من النصر على الاعداء قالوا قد علمنا انك لا تخلف ولكن لا صبر لنا على حلمك فلا صبر لنا نعم. ولكن لا صبر لنا على حلمك على على حلمك - [00:22:38](#)

آآ الحلم على حلمك. نعم انت ولكن لا صبر لنا على حلمك فجعل خزيهم وانصرنا عليهم قوله تعالى استجاب لهم ربهم الصواب ان ان مطلوبهم هو ما وعدهم يوم القيمة لانهم قالوا لا - [00:23:11](#)

ما وعدتنا على رسليه يوم القيمة قيدوا هذا المطلب بيوم القيمة ربنا واتنا ما وعدتنا على رسولنا ولا تخزننا يوم القيمة نعم بادر فتح الرحيم ملكرة علام. فهو يمنح اه عندي - [00:23:46](#)

نعم باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين قال الشيخ عبدالرحمن السعدي رحمه الله تعالى في كتابه فتح الرحيم الملك العلام - [00:24:16](#)

في علم العقائد والاحكام المستنبطة من القرآن. وقال تعالى انا انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسيعون في الارض فسادا. ان يقتلوا او يصلبوا او تقطع ايديهم. وارجلهم من خلاف او يوفوا من الارض. او ينفوا من الارض. هذا حد قطاع الطريق. من - [00:24:48](#)

من قال ان الامام مخير فيهم في هذه الاشياء يفعل ما يراه اصلاح. ومن العلماء قال ان هذه العقوبات متفاوتة في غلطها. فهي فهي تبع الجنائيات. فمن قتل واخذ مالا قتله وصلب ومن قتل ولم يأخذ بالا قتله ولم يصلب. ومن اخذ مالا ولم - [00:25:28](#)

يقتل قطعت يده اليمنى ورجله اليسرى ومن اخاف السبيل نفي من الارض وهذا روى عن ابن عباس رضي الله عنهم وهو اولى. وقال تعالى ان الفاحشة من نسائكم فاستشهدوا عليهن اربعة منكم فان شهدوا فامسكونهن - [00:25:58](#)

في البيوت حتى يتوفاهن الموت. او يجعل الله لهن سبيلا. وهذا السبيل الذي ذكره الله قد بينه صلى الله عليه وسلم بان المحسن اي ان المحسن يرجم حتى يموت والبكر يجلد مئة ويغرب عاما. وقال تعالى الزانية - [00:26:28](#)

والزاني فاجلدوا كل واحد منهما مئة جلدة. ولا تأخذكم بهما رأفة في دين وقد شرطت على لثبت هذا الحد ان يشهد فيه اربعة رجال عدول قرار تنوب الاربعة. وقال تعالى والذين يرضون المحسنات - [00:26:58](#)

ثم لم يأتوا باربعة شهداء تجدوهم ثمانين جلدة. ولا تقبلوا لهم شهادة ابدا. واولئك هم ان الذين تابوا الرمي المذكور هنا هو الرمي بالزنا. فعلى القاذف ثمانون وترد شهادته الا اذا ان تاب باكذب نفسه. وقد امرت - [00:27:28](#)

قطع يد السارق والسارقة وذلك اذا ثبتت السرقة ببينة او قوله تعالى والحرمات قصاص فمن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه بمثل ما عليكم لا يحب الله الجهر بالسوء من القول الا من ظلم - [00:28:02](#)

استدل بذلك على القصاص في الاطراف والجروح واتفاق الاموال واللطممة ونحوها قبل الشاتم بمثله من غير اعتداء احكام الاطعمة والاشربة والذبائح والصيد والضيافة والاستئذان والسلام. قال طيب نعم هل سُم بمنة وجذاء سيئة مثلها. احسن الله اليك - [00:28:30](#)

نعم يا عبد الرحمن الله اليكم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا لشيخنا وللمسلمين قال الامام ابن القيم رحمه الله تعالى في كتابه الطرق الحكيمية في السياسة - [00:29:22](#) الشرعية فصل قال مهني سألت ابا عبد الله عن رجل قال اول غلام لي يطلع فهو حر. يرحمكم الله فطلع غلامان له او طلع عبيده كلهم. قال قد اختلفوا في هذا. قلت - [00:29:51](#)

اخبرني قال مهني سألت ابا عبد الله عن رجل قال اول غلام لي يطلع فهو حر فطلع غلامان له او طلع عبيده كلهم. قال قد اختلفوا في هذا. قلت - [00:30:16](#)

ما تقول قلت اخبرني ما تقول انت فيه؟ قال يقرع بينهم فايهم خرجت قرعته عتق قال وسألت ابا عبد الله عن رجل قال وله اربع نسوة اول امرأة تطلع تطلع فهي - [00:30:36](#)

فطلعن كلهم. قال قد اختلفوا في هذا ايضا. قلت اخبرني فيه بشيء. فقال بعض يقسم بينهن يقسم بينهن تطليقا. قلت اخبرني فيه بقولك. يقسم بينهن تطليقة. نعم احسن الله اليكم. قلت اخبرني فيه بقولك فقال يقرع بينهن فايتهن خرجت عليها القرعة - [00:30:56](#)

قلت لفظ الاول يراد به ما يتقدم على غيره. ويراد به ما لا يتقدم عليه غيره. وعلى المعنى الاول لا يكون اولا الا اذا تبعه غيره وتتأخر وعلى المعنى الثاني يكون اولا - [00:31:30](#)

يكون اولا وان لم يتأخر عنه غيره. فيصبح على هذا ان يقول من لم يتزوج الا امرأة واحدة واحدة او لم يولد له الا ولد واحد. هذه اول امرأة تزوجتها وهذا اول مولود يولد - [00:31:56](#)

هذا اول مولود ولد لي. وعلى هذا اذا قال اول مولود تلدينه فهو حر فولدته ولدا ثم لم تلد بعد شيشا عتق ذلك الولد. ولو قال اول مملوك اشتريه فهو حر - [00:32:16](#)

عتق العبد المشترى. وان لم يشتري بعده غيره. واذا قال اول غلام يطلع لي فهو حر او اول امرأة تطلع فهي طلاق فطلع منهم جماعة. وكل منهم صالح لان يكون اولا - [00:32:36](#)

وليس اختصاص احدهم بذلك اولى من الآخر. فيخرج احدهم بالقرعة فانه لو طلع منهم واحد معين لكان هو الحر والمطلقة. فاذا طلع جماعة فالذي يستحق العتق والطلاق منهم واحد وهو غير معين - [00:32:56](#) تخرج بالقرعة. فان قيل اذا تساوى في الطلوع لم يكن فيهم اول. ولهذا يقال لم يجيء احدهم اول من الآخر. فلم يوجد الشرط فلا يقع المعلق به. وان كان الجميع قد اشترکوا في الاولوية - [00:33:16](#)

وجب ان يشترکوا في وقوع العتق والطلاق. قيل ان نوى وقوع العتق بالجميع اذا اشترکوا في ذلك وقع بالجميع. وانما كلامنا فيما اذا نوى وقوع العتق والطلاق في واحد موصول - [00:33:36](#)

بال الاولوية. احسن الله اليكم. بال الاولوية. فاذا اشترک جماعة في الصفة وجب اخراج احدهم القرعة فان النية تخصص العام وتقييد المطلق. فغاية الامر ان يقال قد اشترک في الشرط لكنه خصص بنيته واحدا. فان قيل فما تقولون فيما لو طلاق - [00:33:56](#)

ولم تكن له نية. قيل لو اطلق فانما يقع العتق والطلاق بوحد لا بالجميع. لانه قال اول غلام يطلع. يطلع واول امرأة تطلع. وهذا يقتضي ان يكون فردا من جملة لا مجموع الجملة - [00:34:26](#)

فكأنه قال غلام من غلمان. وامرأة من نساء يكون اول مستحق العتق والطلاق. وكل واحد منهم قد اتصف بهذه الصفة. وهو انما اوقع

ذلك في واحد فيخرج بالقرعة. ومن لا يقول بهذا - 00:34:46

فاما ان يقول يعين بتعيينه وقد تقدم فساد ذلك. وان التعيين بما جعله الشارع طریقا للتعيين اولى من التعيين بالتشهي والاختیار.
واما ان يقال يعتق الجميع ويطلقن. وهذا ايضا لا يصح فانه - 00:35:06

وانما اوقع العتق والطلاق في واحد لا في الجميع. وكلامه صريح في ذلك. واما ان يقال لا اعتق واحد ولا تطلق امرأة ولا يصح ايضا
لوجود الوصف. فانه لو انفرد بالطلوع او انفردت به - 00:35:26

وقد المعلم به ومشاركة غيره له لا تخرجه عن عن الاتصاف بالاولية. فقد اشترك جماعة في الوصف والمراد واحد منهم فيخرج
بالقرعة. فان قيل فما تقولون فيما لو قال اول ولد - 00:35:46

ان تلدينه فهو حر. فولدت اثنين لا يدری ايهمما هو الاول. قيل يقرع بينهما نص عليه في رایة ابن منصور قال عائش فان قيل. احسن
الله اليکم. فان قيل فما تقولون فيما لو قال اول ولد - 00:36:06

دينه فهو حر. فولدت اثنين لا يدری ايهمما هو الاول. قيل يقرع بينهما نص عليه في رایة ابن منصور قال يقرع بينهما فمن اصابته
القرعة عتق. وهذا نظير ان يطلب - 00:36:26

احدهما قبل الآخر ثم يشكل في مسألة التعليق بالطلوع. فان قيل فلو ولدتها معاً بان تضع بان تضع مثل الكيس وفيه ولدان او اكثر.
قيل يخرج احدهما بالقرعة قياس قوله في مسألة اول غلام يطلع فهو حر فطلاعا معاً. قال في المغني ويحتمل ان يعتق - 00:36:46

جميعاً لأن الاولية وجدت فيهما جميعاً فثبتت الحرية فيهما كما لو قال في المسابقة من سبق فله عشرة فسبق اثنان اشتركا في
العشرة. وقال ابراهيم النخعي يعتق ايهمما شاء. وقال ابو حنيفة لا يعتق واحداً من واحداً منهما بانه لا اول فيهما. لأن -

00:37:16

كل واحد منها مساواً للآخر. ومن شرط الاولية سبق الاول. قال ولنا ان هذين لم يسبقاًهما غيرهما فكان اولاً كالواحد وليس من شرط
الاول ان يأتي بعده ثان بدليل ما لو ملك - 00:37:46

ولم يملك بعده شيئاً. واذا كانت الصفة موجودة فيهما فاما ان يعتق جميعاً او يعتق احدهما وتعينه القرعة على ما ذكرنا من قبل. قال
وكذلك الحكم فيما لو قال اول - 00:38:06

ولد تلدينه فهو حر. فولدت اثنين وخرجما معاً فالحكم فيهما كذلك قال رحمه الله فصل فان ولدت الاول ميتاً والثاني حياً. قال في
المغني ذكر الشريف وانه يعتق الحي منهما وبه قال ابو حنيفة. وقال ابو يوسف ومحمد والشافعي لا يعتق واحداً منهما - 00:38:26
قال وهو الصحيح ان شاء الله تعالى. لأن شرط العتق انما وجد في الميت وليس بمحل للعتق فانحلت اليمين قال وانما قلنا ان شرط
العتق وجد فيه لانه اول ولد بدليل انه لو قال لامته - 00:38:56

اذا ولدت فانت حرة فولدت ولداً ميتاً عتقته. ووجه الاول ان العتق يستحيل الميت تتعلق الميت بالحي. كما لو قال ان ضربت فلاناً
ان ضربت فلاناً فعدي حر. فضربه حياً - 00:39:16

اعتق وان ضربه ميتاً لم يعتق. ولانه معلوم من طريق العادة انه قصد عقد يمينه على ولد يصح العتق فيه. وهو ان يكون حياً فتصير
الحياة مشروطة فيه. وكأنه قال اول ولد تلدينه حر - 00:39:36

فهو حر. وقال صاحب المحرر اذا قال اذا ولدت ولداً او اول ولد تلدينه فهو حر فولدت ميتاً ثم حياً او قال اخر ولد تلدينه حر فولدت
حرياً ثم ميتاً - 00:39:56

ثم لم تلد بعده شيئاً فهل يعتق الحي على روایتين؟ وان قال اول ما تلده امتی حر فولدت ولدين واشك الساق اعتقد احدهما
بالقرعة. فان بان للناس ان الذي اعتقده - 00:40:16

رأته القرعة عتق وهل يرق الاخر على وجهين؟ قلت مسألة الاول والآخر مبنية على اصل احدهما هل يسقط حكم الميت ويصير
وجوده كعدمه الامتناع نفوذ العتق فيه او يعتبر حكمه كالحي. الاصل الثاني هل من شرط الاول ان يأتي بعده غيره او يكفي فيه كونه
- 00:40:36

سابقاً مبتدأً به وان لم يلتحقه غيره. واما مسألة تعليق الحرية على مطلق الولادة ففيها اشكال ظاهر فان صورتها ان يقول اذا ولدت ولدا فهو حر. فإذا ولدت ميتاً ثم حيا فاما ان - [00:41:06](#)

حكم الميت او لا نعتبره. فان لم نعتبره عتق الحي. لانه هو المولود ان اعتبرناه وحكمنا بعنته. فكذلك ينبغي ان يحكم بعنة الحي لوجود الصفة فيه. فان قيل اذا لا - [00:41:26](#)

التكرار وقد انحلت اليدين بوجود الاول وقد تعلق به الحكم فلا يعتق الثاني. قيل هذا مأخذ القول لكن قوله اذا ولدت ولدا نكرة في سياق الشرف في سياق الشرط فيعم كل ولد وهو قد - [00:41:46](#)

جعل سبب العنق الولادة فيعم الحكم من وجهين. احدهما عموم المعنى والسبب. والثاني عموم اللفظ بوقوع عن نكرة عامة. وهذا غير اقتضاء النكرة التكرار. بل العموم المستفاد من وقوع النكرة في سياق الشرط - [00:42:06](#)

بمنزلة العموم في اي ومن؟ في قوله اي ولد ولدت؟ او من ولدته فهو حر. فهذا عام وهذا عام. فما الفرق بين العمومين؟ فان قيل العموم ها هنا في نفس اداة الشرط والعموم في قوله - [00:42:26](#)

ادا ولدت ولدا في المفعول الذي هو متعلق فعل الشرط لا في اداته. قيل اداة الشرط في من اي هي نفس المفعول الذي هو متعلق الفعل. ولهذا حكم على محل من بالنصب على المفعولية - [00:42:46](#)

ويظهر في اي في العموم فالعموم الذي في الاداة لنفس المفعول المولود. وهو يعنيه في قوله اذا ولدت ولدا اللهم الا ان يريد التخصيص بوحدة ولا يريد العموم فيبقى من باب - [00:43:06](#)

العام بالنسبة فصل لا الله الا الله محمد. الدين الحق فيصل. نعم. احسن الله اليك بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - [00:43:26](#)

اللهم اغفر لشيخنا وللحاضرين قال الشيخ عبد الرحمن بن حماد العمر رحمه الله تعالى في كتابه الدين الحق قال رحمه الله الدعوة الى النجاة. الدعوة الى النجاة والنرجاة. النرجاة نعم. نعم - [00:44:07](#)

وهذه خاتمة الكتاب احسن الله اليكم نعم هذه خاتمة الكتاب. نعم قال يا ايها الانسان العاقل من ذكر او انشى من لم يدخل بعد في الاسلام اليك اوجه هذه الدعوة الى النجاة والسعادة فاقول - [00:44:31](#)

انقذ نفسك من عذاب الله تعالى بعد الموت في القبر ثم في نار جهنم انقذ نفسك بالايمان بالله ربه وبمحمد رسوله وبالاسلام دينا لا الله الا الله محمد رسول الله. وصل الصلاة - [00:44:57](#)

وادي زكاة مالك وصم شهر رمضان. وحج بيت الله الحرام ان استطعت اليه سبيلا. واعلن اسلامك لله فان انه لا نجاة لك ولا سعادة الا بذلك الله اكبر. واني اقسم لك بالله العظيم الذي لا الله الا هو - [00:45:29](#)

ان هذا الاسلام هو الدين الحق الذي لا يقبل الله من احد دينا سواه الله اكبر الله لا الله الا الله ومن يبتغي غير الاسلام دينا فلا يقبل منه - [00:46:07](#)

وهو في الاخيرة من الخاسرين وبهذا يعلم ان التوفيق لدين الاسلام اعظم نعمة لانه سبب السعادة في الدارين في الدنيا والآخرة وكل من لم يعترض هذا الدين ويدخل فيها وهو مخنث - [00:46:28](#)

وهو شقي في الدنيا والآخرة وخاسر كما قال تعالى ومن يبتغي غير الاسلام دينا فلا يقبل منه وهو في الاخيرة من الخاسرين خسر الدنيا خسر اه النعيم المقيم وخسر الاهل - [00:47:00](#)

والاولاد خسروا انفسهم واهليهم يوم القيمة نعم اليكم واني اشهد الله وملائكته وجميع خلقه انه لا الله لا الله وان محمدا رسول الله وان الاسلام هو الحق ابني من المسلمين - [00:47:23](#)

وانني من المسلمين اذا كان ضبطها بفتح الهمزة واسأل الله سبحانه بمنه وكرمه ان يميتنني مسلما حقا. وذل وجميع اخوانى المسلمين. وان يجمعنا في جنات النعيم معنا نبينا محمد صلى الله عليه وسلم الصادق الامين. صلى الله عليه - [00:48:04](#)

وجميع النبيين ومع اهل نبينا وصحابه. واسأل الله تعالى ان ينفع بهذا الكتاب كل من يقرأه او يسمعه. الا هل بلغت؟ اللهم فاشهد والله

اعلم. وصلى الله وسلم على نبينا محمد. واله - 00:48:43

والحمد لله رب العالمين. جزاك الله خيرا وغفر الله للشيخ. امين. ونفع في هذا الكتاب فانه تضمن موضوعا عظيما الدين الحق كل واحد فquier الى هذا الدين الحق واكثر البشرية - 00:49:13

محرومون من من هذه النعمة. نعمة الاسلام نسأل الله العافية. ولكن اكثرا الناس لا يؤمنون ولكن اكثرا الناس لا يشكون ولكن اكثرا الناس لا يعلمون نسأل الله الذي هدانا للإسلام - 00:49:46

ان يثبتنا واياكم عليه اللهم كما هديتنا للإسلام ثبتنا عليه حتى نلقاءك به ويوفى عليه السلام يقول توفى مسلما توفى مسلما. وهذا دعاء بحسن الخاتمة والسحرة لما ظهر لهم الحق وسجدوا - 00:50:08

وتهددتهم فرعون بصلبهم وتقطيع ايديهم وارجلهم قالوا ربنا افرغ علينا صبرا و توفى مسلمين لا اله الا الله لا اله الا الله الحمد لله رب العالمين نعم يا محمد اه في بعض الاسئلة - 00:50:38

الله اهدنا فيمن هديت احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة هل يجوز من اصبغ شعري بلون مقارب للسوداد اذا كان شعري كثير الشيب اذا لم يكن اسود فلا بأس ان شاء الله - 00:51:03

احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة انا اعمل بالتجارة منذ مدة والآن امر بضائقة مالية واحتاج لرأس مال من اجل الهاوض من جديد وطرق كل ابواب من عرفت كي يدينوني لكن دون جدو - 00:51:49

اه فهل يجوز ان الجا لقرض بنكي مع العلم اني بدون رأس مال سافقد عملي ومعيشتي من يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب فتذهب للبنك البنك لن يقرضك الا بربا - 00:52:37

في الحديث ان روح القدس نفث في روحاني انه لن تموت نفس حتى تستكمل رزقها واجلها فلا يحملنكم استقطاع الرزق على ان تطلبوه بمعصية الله لا تطلب اطلب الرزق وادعوا ربك - 00:53:11

واحسن الظن به وابشر ان شاء الله نسأل الله ان ييسر امرك. نعم احسن الله اليكم. تقول السائلة عبر الشبكة ما اخر وقت صلاة الضحي نحن معلمات في المدرسة - 00:53:34

وكل واحدة تصلي في وقت وتنكر على الاخرى هذا ما ينبغي. صلاة الظحي تبدأ من ارتفاع الشمس الى قبيل الظهر بنصف ساعة تقريبا احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة - 00:53:53

ما حكم من يقوم بحجز مجموعة من الشقق بهدف التنازل عنها لاحقا لأشخاص يرغبون فيها في مقابل مادي وصورة ذلك انه قبل اكمال بناء الشقق يدفع خمسة وعشرين بالمئة من ثمن الشقة - 00:54:25

والباقي عند اكتمال المشروع. ومن لم يعد يرغب فيها يمكنه التنازل لكنه يسترجع فقط ثمانين بالمئة من المقدم هذا نوع من التجارة يشتري ويبيع الذي يظهر انه لا مانع من ذلك - 00:54:51

وقوله يتنازل عنها يعني يتنازل عنها بالبيع يبيعها اول ويشتريها. ثم اذا جاء الوقت المناسب تنازل عنها لمن يرغب بنسبة من الربح نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة - 00:55:37

ما معنى قوله تعالى واتوا حقه يوم حصاده يعني اخرج زكاة الزرع يوم حصاده حقه الزكاة زكاة الزرع يجب اخراجها عند الحصاد اذا جهز الزرع ووضع في البider المكان الذي يبيس فيه الحب - 00:56:08

وفي الامر بالمبادرة وعدم التأخير الزكاة لا تجب الا اذا صلح الزرع او صلاح الثمر وشدة حب الزرع وجبت فيه الزكاة وتؤدى الحصاد نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة والدي قام بتاجر محل - 00:56:51

ثم تنازل عن الايجار. وخبرني انه قد عفا عنني. وبعد سنوات اخبر اخوانى انه يريد مني الاجرة. وعندما سأله قال انا قد عفوت عنك. ثم يخبر اخوانى في ذلك هل اؤثم لاني لم اعطيه الاجرة - 00:57:39

اذا علمت انه لم تطب نفسه فاعطه الاجرة وله والوالد يقول اهل العلم ان له الرجوع في عطيته معناه انه عفا عنك ثم رجع نعم احسن الله اليكم - 00:58:07

يقول السائل عبر الشبكة هل يتعدد سجود السهو بتعدد السهو لأن سعوت ثلاث مرات أو أربع مرات في الصلاة فليس عليك إلا سجود واحد نعم أحسن الله إليكم وهذا يعقب على سؤال عطية - [00:58:41](#)

يقول أه تنازل الوالد عن الأيجار أه لابنه ليس هذا فيه اختصاص له بالعطيه دون بقية إخوانه؟ بل في في تخصيص يعني الواجب أنه ان يعدل بينهم هذا صحيح - [00:59:10](#)

وهو عنده تردد ولهذا يقول للولد أني قد تنازلت عن عن الأيجار ويقول لأخوي أني لم اتنازل لانه لو لو علموا منه ذلك طالبوا بالعدل نعم أحسن الله إليكم. يقول السائل عبر الشبكة أضع جبيرة في رجل كلها - [00:59:51](#)

ولم تبقى إلا الأصابع مكشوفة. ولا استطيع ادخال الجور الجور فيها فهل يجوز لبس الجورب في رجل الآخر والمسح عليهم نعم يجوز لك أن تلبس الجورب على الرجل الآخر وتمسح عليهم - [01:00:32](#)

هذا مسح جورب وهذا مسح جبيرة خمسة على هذه مسح جبيرة وليس لها توقيت وهذا عليها مسح الجورب وهو مقيد بيوم وليلة المقيم. ثلاثة أيام بلياليها للمسافر. نعم أحسن الله إليكم. يقول السائل عبر الشبكة كيف احافظ - [01:00:57](#)

على كثرة ذكر الله تعالى المجاهدة وسؤال الله الهدية والاعانة قل الله أعلم على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك دبر كل صلاة اللهم اعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادته وكلما غفت - [01:01:25](#)

انتبه وتذكر مما ينزعنك من الشيطان نزغ فاستعد بالله انه هو السميع العليم نعم أحسن الله إليكم يقول السائل عبر الشبكة ما حكم الحج نيابة عن شخص مريض اذا كان الشخص - [01:01:53](#)

النائب لم يحج عن نفسه المعروف ان اهل العلم انه لا يصح ان يحج الانسان عن غيره وهو لم يحج عن نفسه هذا هو المعروف احسن الله إليكم. يقول السائل - [01:02:26](#)

عبر الشبكة الاشاعرة هل هم من اهل السنة بالمعنى الخاص ليسوا من اهل السنة بهذا الاطلاق. ولكنهم ينتسبون للسنة وهم خير من المعتزلة وهم يشبهون المعتزلة في بعض الجوانب لأنهم يوفون كثيراً من الصفات - [01:02:51](#)

نعم من اهل السنة في المجتمع اللي ما فيه احد من اهل السنة يسير الخير الموجود احسن الله إليكم يقول السائل عبر الشبكة اه طلق ابي اه امي بسبب اه بسبب خيانتها - [01:03:30](#)

له مع رجل اعوذ بالله. اه فترعرعن عند ابي وبعد موته بقيت انا ارعى اخوتي الصغار وتزيد امي ان نتواصل معها فلم نفعل وامتنعت عن ذلك ومنعت اخوتي الصغار اه فنحن - [01:04:14](#)

لا نحبها الان ولا نشتاق اليها ابداً اه فهل ما فعلته صحيح لعلها تابت لعل هذه زلة وانها تابت فيبقى حقها في يبقى حق الامومة والبر بها مطلوب حتى ولو كانت عاصية - [01:04:40](#)

حقها لا يسقط عنكم ثم يبقى حقها يدخل فيها الانكار والمناصحة. الانكار عليها والمناصحة ودعوة اهل التوبة فهذا من البر بها اما المقاطعة الدائمة هذا لا يصح تصرفك غير سعيد - [01:05:18](#)

نعم أحسن الله إليكم. يقول السائل عبر الشبكة ما حكم التساهل في تأخير الصلاة خير الصلاة عن وقتها من اعظم المنكرات لا يجوز لل المسلم ان يؤخر الصلاة عن وقتها الله وجعلنا لكل صلاة وقت - [01:06:01](#)

ابداء وانتهاء حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى وقوموا لله قانتين امر الصلاة عظيم فلا يجوز التهاون بها هي اعظم شعائر الاسلام بعد الشهادتين اوجب الواجبات على المسلم هي الصلوات الخمس - [01:06:32](#)

احسن الله إليكم. يقول السائل عبر الشبكة ما حكم تلقيح الجنين خارج الرحم؟ مع تحديد جنسه. واعادته الى ليكتمل نموه لا ادرى عن هذه الاجراءات والعمليات كان هذا طفل الانابيب - [01:07:07](#)

المقصود انها عمليات قطر وشرق احسن الله إليكم. يقول السائل عبر الشبكة اه ثلاثة من اخوتي اشترکوا في عجل او قرروا الاشتراك في عجل للاضحية وارادوا في عجل للاضحية. اه - [01:08:04](#)

وارادوا ان اشترك معهم ولكنني رفظت لاني اريد ان اضحي بخروف لوحدي. ثم قهر ان العجل سيكلفهم الكثير. فهل يجوز تغيير النية

والاشراك معهم فقط؟ حتى ازيل العباء عليهم واستغنى عن اضحيتي - 01:08:55

لا ليس كان تحول اذا كنت قد اشتريت الخروف فلا ان السبع اقل الافضل هو الاضحية اضحية مستقلة فما دمنا اشتريت خروفا

لتضحي به مستقلا فليس لك ان تحول الى سبع - 01:09:21

الى سبع البقرة نعم - 01:09:46